

## حسن الظن بالله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم الرحمن المحسن المتنان وانا على عباده الفضل والمن والاحسان واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توحيد واخلاص وايمان واسهـد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

سيدي ولد عدنان صـلى الله وسلم عليه وعلى اصحابه اولـي الفضل والاحسان اما بعد ايـها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جـل في عـلاه مراقبة من يـعلم ان رـبه يـسمعـه ويرـاه - 00:00:36

وتـقوـيـ الله جـل وـعـلا عـمل بـطـاعـة الله عـلـى نـورـ من الله رـجـاءـ ثـوابـ الله وـتـرـكـ لـمـعـصـيـة الله عـلـى نـورـ من الله خـيـفـةـ عـذـابـ الله ايـها المؤمنون عـبـادـ الله انـ مـنـ عـبـودـيـاتـ القـلـبـ العـظـيمـةـ - 00:01:11

وـوـاجـبـاتـ الـاـيمـانـ الـجـلـيلـةـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ فـاـنـ حـسـنـ الـظـنـ بـهـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ مـقـامـ عـلـيـ مـقـامـاتـ الـدـيـنـ الرـفـيـعـةـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـخـيـبـ عـبـدـ اـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ فـاـنـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:01:42

لـاـ يـخـيـبـ اـمـلـ وـلـاـ يـضـيـعـوـاـ عـمـلـ فـاـنـ اللهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ وـلـقـدـ تـكـاثـرـتـ الدـلـائـلـ عـلـىـ عـظـمـ شـأـنـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ مـقـامـاتـ الـحـمـيـدـةـ وـالـاـثـارـ الـعـظـيـمـةـ - 00:02:17

وـالـثـمـارـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ رـوـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـيـهـمـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ عـنـ دـنـيـاـ عـزـ وـجـلـ - 00:02:53

وـرـوـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ وـاـتـلـةـ بـنـ الـاـسـقـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ عـنـ دـنـيـاـ عـزـ وـجـلـ عـبـدـيـ بـيـ فـلـيـظـنـ بـيـ مـاـ شـاءـ - 00:03:24

وـرـوـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ عـنـ دـنـيـاـ عـزـ وـجـلـ عـبـدـيـ بـيـ فـلـيـظـنـ بـيـ مـاـ شـاءـ - 00:03:50

وـاـنـ ظـنـ شـرـاـ فـلـهـ وـرـوـيـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ عـنـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ وـفـاتـهـ بـثـلـاثـ يـقـولـ لـاـ يـمـوـتـنـ اـحـدـ اـلـاـ وـهـوـ يـحـسـنـ بـرـبـهـ الـظـنـ - 00:04:15

وـرـوـيـ اـحـمـدـ وـزـادـ فـيـ روـاـيـتـهـ فـاـنـ قـوـمـاـ اـرـدـاـهـمـ سـوـءـ ظـنـهـمـ بـرـبـهـمـ.ـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـمـ وـذـلـكـمـ الـذـيـ ظـنـنـتـمـ بـرـبـكـمـ اـرـدـاـكـمـ فـاـصـبـحـتـمـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ فـهـذـهـ الدـلـائـلـ وـغـيـرـهـاـ عـبـادـ اللـهـ تـدـلـ عـلـىـ عـظـمـ شـأـنـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ - 00:04:48

وـاـنـهـ عـبـودـيـةـ عـظـيـمـةـ وـطـاعـةـ جـلـيلـةـ وـاـنـ هـذـاـ الـاحـسـانـ فـيـ الـظـنـ بـالـلـهـ كـلـمـاـ قـوـيـ فـيـ الـعـبـدـ اـثـمـ الشـمـارـ الـعـظـيـمـةـ وـالـاـثـارـ الـمـبـارـكـةـ وـالـعـوـائـدـ الـحـمـيـدـةـ عـلـىـ صـاحـبـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـيـهاـ الـمـؤـمـنـونـ عـبـادـ اللـهـ - 00:05:30

وـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ هـوـ فـرـعـ عنـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـهـ فـاـنـ الـعـبـدـ كـلـمـاـ كـانـ اـعـظـمـ مـعـرـفـةـ بـالـلـهـ وـبـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـاـنـهـ جـلـ وـعـلاـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ رـحـمةـ وـعـلـمـاـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ غـفـورـ رـحـيمـ تـوـابـ كـرـيمـ.ـ جـوـادـ مـحـسـنـ.ـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ مـنـ عـبـادـهـ - 00:06:04

عـفـواـنـ السـيـئـاتـ وـاـنـهـ لـاـ يـتـعـاـظـمـهـ ذـنـبـ وـاـنـهـ وـاسـعـ الـمـغـفـرـةـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـمـ مـنـ صـفـاتـهـ الـعـظـيـمـةـ وـنـعـوـتـهـ الـجـلـيلـةـ.ـ فـكـلـمـاـ اـزـدـادـ مـعـرـفـةـ بـالـلـهـ زـادـ حـظـهـ وـنـصـيـبـهـ مـنـ حـسـنـ ظـنـهـ بـهـ اـيـهاـ الـمـؤـمـنـونـ عـبـادـ اللـهـ - 00:06:41

وـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ وـالـذـيـ لـاـ الـهـ غـيرـهـ - 00:07:15

ماـ اـعـطـيـ عـبـدـ مـؤـمـنـ شـيـئـاـ خـيـرـاـ مـنـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـالـذـيـ لـاـ الـهـ غـيرـهـ لـاـ يـحـسـنـ عـبـدـ بـالـلـهـ الـظـنـ.ـ لـاـ اـعـطـاهـ اللـهـ ذـلـكـ اـنـ خـيـرـ بـيـدـهـ اـيـهاـ

وحسن الظن بالله لا يكون مع التفريط والاضاعة والاهمال وتتبع الملاذ والشهوات وانما يكون مع حسن العمل وتمام الاقبال على الله جل وعلا واما المسيء المضيع المفروط المرتكب للمحرمات المفترف للاثام - 00:08:18

فان اثامه وخطاياه تحول بينه وبين حسن الظن بالله قال الحسن البصري رحمة الله ان المؤمن احسن الظن بربه فاحسن العمل وان الفاجر اساء الظن بربه فأساء العمل نعم عباد الله - 00:08:52

كيف يكون المضيع المفروط محسنا الظن بربه وهو عن ربه ومولاه شارب وعن طاعته مبتعد وعن ابواب رحمته ومغفرته. غير مقبل فلا يكون حسن الظن بالله الا مع حسن الاقبال على الله جل وعلا - 00:09:26

والواجب على عبد الله المؤمن ان يتقي الله عز وجل ربه وان لا تسيطر عليه ذنوبه وخطاياه والا يتغاضما خطاياه في جنب مغفرة الله. فان الله لا يتغاضمه ذنب ان يغفره - 00:10:02

وليحذر من اليأس من روح الله. والقنوط من رحمة الله. وليحسن في الاقبال على الله عز وجل تائبا منيما وهو يحسن الظن بربه ان يغفر له زنته وان يقبل توبته. وان يغفو عن اساءته. وان يرفع درجات - 00:10:26

وليتدارك نفسه بذلك قبل ان يفجأه الموت وهو على حالة لا يسره ان يلقى الله جل وعلا بها اللهم يا ربنا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان ترزقنا اجمعين. التوفيق لمحابك من الاعمال - 00:10:56

وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك يا ذا الجلال. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان - 00:11:29

واسع الفضل والجود والامتنان. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاده - 00:12:00

ارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله وان من شر الذنوب واعظمها واحضرها على الانسان سوء الظن بالله جل وعلا فان الله عز وجل ذكر سوء الظن به وصفا للمشركين - 00:12:34

والمنافقين ولم يجيء في القرآن وعيدي على ذنب مثلما جاء من الوعيد على سوء الظن بالله جل وعلا قال الله تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الصانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء - 00:13:04

وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعت مصيرا سوء الظن بالله جل وعلا من اعظم اسباب الردى والخسران. قال الله تعالى وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم؟ اردكم فاصبحتم من الخاسرين - 00:13:36

فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا بما هم من المعتدين. ايها المؤمنون عباد الله وسوء الظن بالله من وراء الذنوب والاثام. فاذا ساء ظن العبد بربه. ساء عمله واذا حسن ظنه بربه حسن عمله - 00:14:06

ومداواة النفس في هذا المقام. ان يقبل العبد على الله عز وجل ايمانا هنا ومعرفة بالله وباسمائهم الحسنى وصفاته العلي وان يجاهد نفسه على تحقيق ما تقتضيه هذه المعرفة من عبودية لله عز وجل فان كل - 00:14:35

اسم لله وكل صفة له لها من العبودية وحسن الظن بالله. ما تقتضيه تلك الاسماء والصفات ايها المؤمنون عباد الله ولنعلم ان الكنيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد - 00:15:05

الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانى واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة وكن بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله - 00:15:28

على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلي الله عليه وسلم من صلي - 00:15:58

لا علي صلاة صلي الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليةت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم - [00:16:18](#)

وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين الرائمة المهدىين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض الله عن الصحابة أجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين - [00:16:38](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا أكرم الراشدين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. اللهم انصر من نصر الدين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصراً ومعيناً. وحافظاً ومؤيداً اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننعواذ بك اللهم من - [00:17:18](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا - [00:17:38](#)

زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا - [00:18:02](#)

في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله وآخره ثانية وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [00:18:22](#)

ثم الاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكروكم واشکروه على نعمه يزدكم - [00:18:42](#)

ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:02](#)